

القيادة عند خليفة عمر بن عبد العزيز: دروس وعبر

دك نور سكينه بنت ف حاج إسماعيل

17B0701

كلية التنمية والإدارة الإسلامية  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
بروناي دارالسلام

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القيادة عند خليفة عمر بن عبد العزيز: دروس وعبر

دك نور سكيينة بنت ف حاج إسماعيل  
17B0701

بجث مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة  
البكالوريوس في التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية التنمية والإدارة الإسلامية  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
بروناي دارالسلام

16 رمضان 1442هـ / 29 إبريل 2021م

الإشراف

القيادة عند خليفة عمر بن عبد العزيز دروس وعبر

دك نور سكينه بنت ف حاج إسماعيل

17B0701

المشرف: الدكتور أحمد فوزي اوغبادو

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

القائم على عميد: الأستاذ محمد شهرين بن الحاج مسري

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أمّا المقتطفات والاقْتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الإسم : دك نور سكيّنة بنت ف حاج إسماعيل

رقم التسجيل : 17B0701

تاريخ التسليم : 16 رمضان 1442 هـ / 29 إبريل 2021م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠٢٠م دك نور سكيينة بنت ف حاج إسماعيل

### القيادة عند خليفة عمر بن عبد العزيز دروس وعبر

لا تجوز إعادة إنتاج واستخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٣. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

أكد هذا الإقرار: دك نور سكيينة بنت ف حاج إسماعيل.

التوقيع ..... التاريخ: 16 رمضان 1442هـ / 29 إبريل 2021م

## شكر وتقدير

اللهم لك الحمد شكراً، وأشهد أن لا إله إلا الله، الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبدك المصطفى وحبيبك المرتضى، اللهم صل عليه أفضل صلاة وأتمها وأعمها، صلاة دائمة إلى يوم الدين، تجعلني بها ومن أسدى إلى معروفاً أو ساهم في إتمام هذه الرسالة من أسعد عبادك والفائزين برضائك في الدنيا ودار المعاد. وصل اللهم على آله وأزواجه وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

فتشكر الباحثة الله على فضله وإحسانه عليها وما أنعم به عليها من عون وتوفيق لإكمال البحث في الموضوع "ظاهرة الوشم بين المجتمعات بروناي دار السلام: حقيقته، أسبابه، وآثاره، وحكمه في الفقه الإسلامي" وإنهائه. وتقدم جزيل شكرها إلى والديها اللذين دعا رهما ليساعداها في هذا العمل النفيس وأن يوفقاها في إتمامه. اللهم اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيراً.

ثم تقدم الشكر والتقدير إلى مشرفتها العزيز الدكتور أحمد فوزي اوغبادو على ما بذلت من وقته في الإشراف على هذا البحث العلمي، وما تقدمتها لها من جهدها وعلمها فقد ساعدتها في حل كل الصعوبات أثناء الكتابة وكذلك على نصائحها لكتابة هذا البحث. فجزاه الله عنه خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

ولا تنسى أن تقدم الشكر والتقدير لجميع الأساتذة وأصدقائها على إرشادهم ومساعدتهم لها طوال مدة دراستها. وأعضاء جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية عامة على خدماتهم وحسن معاملتهم طيلة وجودها في الجامعة. وتسال الله أن يغفر لهم ويرحمهم وينجيهم ويوفقهم وإيانا في الدين والدنيا والآخرة.

## ملخص البحث

### القيادة عند خليفة عمر بن عبد العزيز دروس وعبر

لكي نكون قائدا ناجحا، نحتاج إلى التأكد من أن القيادة لديها قيم ممتازة في تشكيل المجتمع. هذا القائد هو الذي سيحدد رحلة شعبه في الوصول إلى نقطة النجاح. تناقش هذه الدراسة مسائل تتعلق بموضوع القيادة عند الخليفة عمر بن عبد العزيز دروس وعبر، وتنقسم إلى ثلاثة فصول. يناقش الفصل الأول عن عمر بن عبد العزيز، ويصف فيه الخليفة عمر منذ ولادته وقبل خلافته وبعده، وخصائص قيادته. بينما في الفصل الثاني، سبقدم المتحدث فهما وتعريفا لمعنى القيادة من حيث اللغة والمصطلحات، وكذلك الاختلافات في الرأي من بعض الشخصيات الغربية والإسلامية حول مفهوم القيادة. كما قدم المتحدث بعض المصطلحات التي تصف مفهوم القيادة والقادة في القرآن وكذلك حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يناقش هذا الفصل موضوع قيادة عمر بن عبد العزيز وكيف حل الخليفة عمر المشاكل التي واجهته في قيادته. وفي الفصل الأخير قدم المتحدث دروسا وأمثلة من قيادة الخليفة عمر بن عبد العزيز يمكن الاستعانة بها كمثال وممارستها في المجتمع الآن وفي المستقبل. لذلك تصف خاتمة هذه الدراسة الدروس التي يمكن استخلاصها من قيادة الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي قاد قومه بالعدل والحكمة. مع وجود هذه الأطروحة، سيكون إن شاء الله قادرا على تقديم فوائد للقراء لزيادة المعرفة عن الخليفة عمر بن عبد العزيز وأيضا حول مفهوم القيادة التي يمكن استخدامه كدرس لمجتمع بشكل أفضل.



## **ABSTRAK**

### **PENGAJARAN DAN TELADAN DALAM KEPEMIMPINAN KHALIFAH UMAR BIN ABDUL AZIZ**

Untuk menjadi seorang yang pemimpin berjaya, kita perlu memastikan bahawa kepemimpinan itu mempunyai nilai-nilai yang cemerlang dalam membentuk sebuah masyarakat. Pemimpin inilah yang akan menentukan perjalanan umatnya dalam mencapai titik kejayaan. Kajian ini membincangkan hal yang berkaitan dengan tajuk “pengajaran dan teladan dalam kepemimpinan khalifah Umar bin Abdul Aziz”, yang terbahagi kepada 3 bab. Bab pertama membahaskan tentang Umar bin Abdul Aziz yang mana pembahas akan menerangkan tentang Khalifah Umar sejak kelahirannya, sebelum dan selepas menjadi khalifah dan ciri-ciri kepimpinannya. Manakala dalam bab kedua, pembahas akan memberi pengertian serta mendefinisikan makna kepimpinan dari segi bahasa dan istilah, serta perbezaan pendapat daripada beberapa tokoh Barat dan Islam mengenai konsep kepimpinan. Pembahas juga ada mengemukakan beberapa istilah yang menggambarkan konsep kepimpinan dan pemimpin dalam Al-Quran dan juga hadith Nabi Muhammad Sallahu Alaihi Wassallam. Didalam bab ini juga, pembahas membincangkan tentang kepemimpinan Khalifah Umar bin Abdul Aziz dan bagaimana Khalifah Umar menyelesaikan masalah yang dihadapi dalam kepemimpinannya. Pada bab terakhir, pembahas membuat pengajaran dan teladan daripada kepemimpinan Khalifah Umar bin Abdul Aziz yang dapat dijadikan sebagai teladan dan diamalkan pada masyarakat kini dan di masa akan datang. Oleh itu, kesimpulan kajian ini menerangkan tentang pengajaran dari kepemimpinan Khalifah Umar bin Abdul Aziz yang memimpin umatnya dengan adil dan bijaksana. Maka, dengan wujudnya tesis ini, In Shaa Allah akan dapat memberikan manfaat kepada pembaca untuk menambah ilmu pengetahuan mengenai Khalifah Umar bin Abdul Aziz dan juga mengenai konsep kepimpinan yang dapat diambil untuk dijadikan sebagai pengajaran kepada masyarakat dengan lebih baik.

## **ABSTRACT**

### **LESSONS LEARNT FROM THE LEADERSHIP OF CALIPH UMAR BIN ABDUL AZIZ**

To be a successful leader, we need to ensure that the leadership has excellent values in shaping a society. It is this leader who will determine the journey of his people in reaching the point of success. This study discusses matters related to the topic of the teachings and examples in the leadership of the Caliph Umar bin Abdul Aziz, which is divided into 3 chapters. The first chapter discusses about Umar bin Abdul Aziz in which it will describe the Caliph Umar from his birth, before and after becoming a caliph and the characteristics of his leadership. While in the second chapter, the discussant will define the meaning of leadership in terms of language and terminology, as well as differences of opinion from some Western and Islamic figures on the concept of leadership. The discussant also presented some terms that describe the concept of leadership and leaders in the Qur'an and also the hadith of the Prophet Muhammad Sallahu Alaihi Wassallam. This chapter discusses about the leadership of Umar bin Abdul Aziz and how Caliph Umar solved the problems faced in his leadership. In the last chapter, the discussant makes lessons and examples from the leadership of Caliph Umar bin Abdul Aziz that can be used as an example and practiced in society now and in the future. Therefore, the conclusion of this study describes the lessons from the leadership of Caliph Umar bin Abdul Aziz who led his people justly and wisely. So, with the existence of this thesis, In Shaa Allah it will be able to provide benefits to readers to increase knowledge about the Caliph Umar bin Abdul Aziz and also about the concept of leadership that can be used as a lesson to a better society.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	الإقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي	محتويات البحث
ك	فهرس الآيات القرآنية
ل	الاختصارات
م	ABBREVIATION
1	المقدمة
7	الفصل الأول: عمر بن عبد العزيز
7	المبحث الأول: من ولادته حتى قبل الخلافة
12	المبحث الثاني: عمر بن عبد العزيز خلافته وخصائص قيادته
16	الفصل الثاني: القيادة: تعريفه وتاريخ عمر بن عبد العزيز في القيادة
16	المبحث الأول: تعريف القيادة العامة
21	المبحث الثاني: قيادة عمر بن عبد العزيز وكيف حل المشاكل التي واجهها في قيادته
28	الفصل الثالث: دروس وعبر
28	المبحث الأول: دروس وعبر عن القيادة عمر بن عبد العزيز
31	الخاتمة
32	المصادر والمراجع

## فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السورة الآيات	الصفحة
<b>سورة البقرة</b>		
30	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	20
124	﴿وَإِذْ آتَيْنَا إِبْرٰٓهٖم رٰٓهُم رٰٓهُم بِكَلِمٰتٍ فَاْتَمَمْنَ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾	19
207	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أُتْبِعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾	20
<b>سورة النساء</b>		
58	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾	18
<b>سورة النحل</b>		
90	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾	27
<b>سورة الإسراء</b>		
16	﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَلَمَّرَّا بِهَا تَدْمِيرًا﴾	20
<b>سورة القصص</b>		
5	﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَىٰ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾	19
<b>سورة السجدة</b>		
24	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾	19

## الإختصارات

الجزء	ج.
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص.
الميلادي	م.
الهجري	ه.

## ABBREVIATION

Ed.	Editor
<i>ibid</i>	<i>ion beam induced deposition</i>
n.pb.	no publisher
n.pl.	no place publication
p.	Page
pp.	Pages

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أشرف الأنبياء المرسلين، وإمام المتقين، وصادق الوعد الأمين، وعلى أزوجه أمهات المؤمنين، وآله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد،

فالذي لا شك فيه أننا لا نعرف إلا القليل عن خليفة عمر بن عبد العزيز. هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. أبو حفص القرشي الأموي. أمه أم عاصم ليلي بنت عاصم بن عمر الخطاب رضي الله عنه. كان مولده في سنة 61هـ وهي السنة التي قتل فيها الحسين بن علي. مولده بمصر في حلوان<sup>1</sup>. كان عمر عبد العزيز الخليفة الثامن ليحل محل سليمان بن عبد الملك. حكم خليفة عمر بن عبد العزيز لمدة ثلاث سنوات من عام 99هـ-101هـ. على الرغم من أن عهده كان أقل من ثلاث سنوات، فقد نجح الخليفة عمر بن عبد العزيز في القيام بثورة غطت جميع مجالات سلطته. هو الخليفة الذي تولى مسؤولياته كقائد حتى كان حكمه يحظى بشعبية كبيرة لدى الناس.<sup>2</sup>

إن القيادة، هي عملية إقناع شخص لآخرين في فريق. يلعب دور القدوة. دوره هو إقناع الناس بالسعي وتحقيق الأهداف المرجوة، ولكي ينجح القائد، يجب على الفرد اتباعه و تنفيذه<sup>3</sup>.

مصطلح القيادة يمكن أن تكون قدرة الشخص أو المجموعة على التأثير أو فرض رأي أو قوانين معينة ليس بالقوة وإنما بالإقناع، ويكون الهدف منها تحقيق مصالح منشودة وإنجازها. حتى يتمكن القادة الناجحون من قياس مدى قدرتهم على تحقيق معنى القيادة بشكل صحيح، يجب أن يحددوا أساليب كيفية ارتباطهم بالآخرين داخل حدود المنظمة أو خارجها. كما يؤخذ بعين الاعتبار كيفية رؤية القائد لنفسه ومركزه.<sup>4</sup>

أثبت عهد عمر بن عبد العزيز إن سره كقائد ناجح لا تركز فقط على تحقيق النجاح في العالم، بل طبق أيضا القيم الدينية في حكمه. كانت المهمة الأولى التي قام بها بعد أن أصبح الخليفة هي إعطاء حقوق للأشخاص الذين تم أسرهم في عهد سلفه ومطالبة الضحايا بإبلاغه. بعد ذلك باع ثروته كلها من زوجته وأولاده، ثم سلم المال إلى بيت المال. وضع عمر بن عبد العزيز إصلاحات في جميع المجالات التي تم توسيعها في ذلك الوقت.<sup>5</sup> يمكن أن

<sup>1</sup> عفت وصال حمزة. (1998). سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين. بيروت: دار ابن حزم. ص 12.

<sup>2</sup> Radieah Mohd Nor. "Pengurusan baitulmal era pemerintahan Khalifah Umar bin Abdul Aziz". *Jurnal Al-Tamaddun* 8. n.pb: n.pl. (2): 2013. P81.

<sup>3</sup> إيمان الحيارى. 20 ديسمبر 2015. "تعريف القيادة". موضوع. تعريف القيادة/مawdoo3.com. [https://mawdoo3.com/تعريف\\_القيادة/](https://mawdoo3.com/تعريف_القيادة/)

<sup>4</sup> المرجع نفسه.

<sup>5</sup> RaffarMat. (2017). *Kerajaan Khalifah Islam Pemerintah Khulafa Ar-rasyidin Kekuatan Abu Bakar Dan Umar Dan Kerajaan Umaiyah*. Rabiatul Adawiyah Othman (Ed). Selangor: Hijjaz Records Publishing.

يثبت هذا أن الخليفة عمر بن عبد العزيز قد ركز بشكل كبير على الأمانة التي يجب أن يتحملها كما يعلم الإسلام شعبه أن يتزينوا بطبيعة الأمانة.

### سبب اختيار الموضوع

سبب اختيار هذا العنوان هو معرفة المزيد حول كيفية قيادة عمر بن عبد العزيز للبلاد وأصبح قائدا ناجحا على الرغم من أنه حكم لفترة قصيرة فقط. على الرغم من أن فترة حكمه كانت قصيرة جدا، إلا أنها لم تستغرق سوى بضع سنوات، لكن التغييرات التي قام بها كانت هائلة وتمكنت من تحسين حالة بلاده في ذلك الوقت. وبسبب عامل النجاح هذا جعلني أختار هذا الموضوع لأنني أريد أن نأخذ مثلا وندرس من قيادة عمر بن عبد العزيز.

### إشكالية البحث

القيادة لها دور مهم، وكذلك في المنظمات، وقام العديد من العلماء بالكثير من الأبحاث حول مختلف جوانب القيادة. ما مدى أهمية القيادة الفعالة في الحياة التنظيمية، سواء في مجال الدولة، في مجال الأعمال التجارية، في المجال السياسي، وكذلك في المجال الديني. هذه الدراسة ارادت الباحث العثور على المشاكل التي واجهها عمر بن عبد العزيز في قيادته وكيفية التغلب عليها.

يلعب القائد دورا مهما في تحديد اتجاه رحلة شعبه. إذا كان لديهم قائد حكيم فيمكن يقود رحلة شعبه نحو النجاح. من ناحية أخرى إذا كان زعيمهم يعاني من العديد من نقاط الضعف، فيمكن أن يرى رحلة شعبه نحو الدمار. يمكن رؤية هذه المشكلة في كيف قاد عمر عبد العزيز شعبه وأظهر النجاح في قيادته.

### أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أولا: معرفة شخصية عمر بن عبد العزيز وتاريخ حياته.

الثاني: معرفة مشاكل القيادة وكيف حلها عمر بن عبد العزيز.

الثالث: اتخاذ درس وعبر مما فعله من قيادة عمر بن عبد العزيز.

### أسئلة البحث

أولا: من هو عمر بن عبد العزيز وما هو تاريخ حياته؟

الثاني: ما هو المشكلة القيادة وكيف حلها عمر بن عبد العزيز؟



الثالث: ما الدروس التي يمكن أن نتعلمها من قيادة عمر عبد العزيز؟

### أهمية البحث

فإن هذا البحث له أهمية يفيد العموم لأن البعض لا يعرف عن السيرة عمر بن عبد العزيز وتاريخه. في هذا البحث سناقش عن الخليفة عمر عبد العزيز كقائد في حكومته. في عهد عمر بن عبد العزيز، تم إجراء العديد من التغييرات. وهذه التغييرات تظهر نتائج جيدة للغاية للبلاد. وهذا دليل على أن عمر بن عبد العزيز قد نجح في قيادته ويجب أن ندرس مما فعله.

لقد أن أتخذت هذا الموضوع لأنني أريد أن يتعرف الناس أكثر على عمر بن عبد العزيز وكيف ينجح في حكمه حتى يتمكن الناس من التعلم من ذلك وممارسته في حكومتهم الحالية. وقد يكون المفيد للحكم أن يصنع سياسته الخاصة. من أهميته أنها يستتيل الحكومة أن عبرة من هذا الموضوع.

### الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي مرجع لنتائج البحث التي أجراها باحثون أو خبراء آخرون. من خلال دراسات السابقة، يمكنك رؤية صحة البحث. البحث الذي فحص عمر بن عبد العزيز في الماضي موجود بالفعل، لكنه يركز فقط على مجال معين من الدراسة.

**1. ذكر فاطمة واتي في دراستها الموضوع البحث ( INTERNALISASI KARAKTER 'UMAR IBN 'ABD AL AZIZ SEBAGAI PEMIMPIN UMAT ISLAM DAN PENGARUHNYA PADA PEMERINTAHAN DAWLAH BANI Umayyah suatu tinjauan sejarah ISLAM ) في هذه الدراسة تناقش فاطمة واتي شخصية عمر عبد العزيز وتأثيره على حكم الأمويين، وإلى حد ما تحكي عن حكمة عمر عبد العزيز كقائد مسلم. استخدمت فاطمة واتي منهج التحليل في بحثها. وألف فيها تاريخ حياة عمر بن عبد العزيز من مولده إلى خلافته. لكن هذا البحث، ركز أكثر على طبيعة عمر بن عبد العزيز كزعيم مسلم مرتبط بالمشاكل الدينية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، وفي هذه الدراسة، ادرس عن قيادة عمر بن عبد العزيز وناقش الدروس التي يمكن استخلاصها من قيادة عمر بن عبد العزيز.**

**2. البحث ( PENGURUSAN BAITULMAL ERA PEMERINTAHAN KHALIFAH UMAR BIN ABDUL AZIZ ) التي ألفتها راضية محمد نور، ركز فيه عن العوامل التي تحدد نجاح إدارة بيت المال من حيث خلق مناخ صحي للنمو الاقتصادي، وتعزيز أموال بيت المال، وتحفيز وتقوية قطاع الأعمال، وخلق قواعد جديدة للقطاع الزراعي، مع التركيز على الأموال العامة المحفوظة في بيت المال وتوفيرها في استخدام الخزنة بلد. على عكس دراستي، فإن دراستي تركز بشكل أكبر على القيادة التي قام بها عمر بن عبد العزيز ككل ولكن**

في هذه الدراسة تركز على إدارة بيت المال فقط. سأتحدث قليلا عن الطريقة التي فعلها عمر بن عبد العزيز في إدارة بيت المال أو الإقتصاد في ذلك الوقت.

**3.** وأما ذكر عمر براسيتيو في دراسته الموضوع البحث (KEPEMIMPINAN SPIRITUAL UMAR BIN ABDULAZIZ) في هذا البحث يناقش عمر براسيتيو القيادة الروحية عمر بن عبد العزيز. استخدم عمر براسيتيو منهج التاريخية التحليلية وتعتبر تقنيات جمع البيانات لهذه الدراسة نوعية. أخذت الجانب القيادي لعمر بن عبد العزيز في هذه الدراسة لأن ادرس عن قيادة عمر بن عبد العزيز وناقش الدروس التي يمكن استخلاصها من قيادة عمر بن عبد العزيز. على عكس هذه الدراسة مع بحثي، تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على القيادة الروحية لعمر بن عبد العزيز بينما دراستي تركز على تعاليم قيادة الخليفة.

**4.** وكما ذكر في الدراسة عن سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين ألفه عفت وصال حمزة هيكل الذي يبحث عن سيرة عمر بن عبد العزيز من مولدته حتى وفاته. في هذه الدراسة لا تركز على القيادة.

**5.** أما ذكر عبد الرحمن الشرفاوي في كتابه الموضوع عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء. هيكل في هذا الكتاب يبحث عن أمير الشباب، أفرح المدينة، أيام المجد والرعب، خصماؤك يوم القيامة، شرف الحكم، في مواجهة العصر، الإمام العدل والقُدوة، والرأعي والذئب. في هذا الكتاب يرسم فيه صورة علمية لإمام عادل ، ضحي بثروته ، وعافيته ، وبكل شيء حتى حياته ، لينشر قيم الإسلام الفاضلة ، وليدافع عن الحقيقة والعدل والإخاء وحقوق الإنسان ، متحديا الخطر والمؤامرة ، والسّم والخنجر. في هذه الدراسة، ادرس عن الدرس والعبر التي يمكن استخلاصها من قيادة عمر بن عبد العزيز.

**6.** كما ذكر في الكتاب عن الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيه وعصره ألفه الدكتور علي محمد الصلابي. في هذا الكتاب يبحث عن سيرة عمر بن عبد العزيز من مولدته حتى وفاته. يتحدث في هذا الكتاب عن عهد الإصلاح الكبير والمجدد الشهير عمر بن عبد العزيز.

### حدود البحث

البحث مقصور على قيادة عمر بن عبد العزيز في قيادته عند دولة بني أمية في عام 99هـ إلى 101هـ.

### منهج البحث

ستستخدم في هذا البحث مناهج الآتية:

1. المنهج التاريخي: "المنهج التاريخي هو منهج بحث علمي، يقوم بالبحث والكشف عن الحقائق التاريخية، من خلال تحليل وتركيب الأحداث والوقائع الماضية المسجلة في الوثائق والأدلة التاريخية، وإعطاء تفسيرات وتنبؤات علمية عامة في صورة نظريات وقوانين عامة وثابتة نسبياً."<sup>6</sup>

2. المنهج الوصفي: "ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها."<sup>7</sup>

3. المنهج التحليلي: "يعد المنهج التحليلي واحداً من أهم وأبرز مناهج البحث العلمي، وهو المنهج الذي يكثر استخدامه في عملية تحليل البيانات وذلك من أجل إيجاد أفضل الحلول للمشاكل المتعلقة بها. ويستخدم المنهج التحليلي عدة طرق في عملية معالجته للبيانات، ومن أبرز هذه الطرق طريقة التفكيك، طريقة التحليل، بالإضافة إلى استخدامه لطريقة التركيب."<sup>8</sup>

استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلية ليحلل معلومات التي جمع من كتب والابحاث والأوراق المؤتمرات والندوات ومواقع انترنت وما اشبه ذلك عن التاريخ الخلافة عمر بن عبد العزيز نفسه وأبحاث عن القيادة عمر بن عبد العزيز.

## هيكل البحث

### المقدمة

#### الفصل الأول: عمر بن عبد العزيز:

المبحث الأول: من ولادته حتى قبل الخلافة.

المبحث الثاني: عمر بن عبد العزيز خلافته وخصائص قيادته.

#### الفصل الثاني: القيادة: تعريفه وتاريخ عمر بن عبد العزيز في القيادة.

المبحث الأول: تعريف القيادة العامة.

<sup>6</sup> ماثيو جيدير. (د.ت). منهجية البحث. ط. د.م. د.ن. ص108.

<sup>7</sup> ماثيو جيدير. (د.ت). منهجية البحث. ط. د.م. د.ن. ص100.

<sup>8</sup> BTS أكاديمية. 7 يوليو 2019. "المنهج التحليلي". BTS أكاديمية. [https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php?page=1317&title=المنهج\\_التحليلي](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1317&title=المنهج_التحليلي).

المبحث الثاني: قيادة عمر بن عبد العزيز وكيف حل المشاكل التي واجهها في قيادته.

### الفصل الثالث: درس وعبر

المبحث الأول: درس وعبر عن القيادة عمر بن عبد العزيز.

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

## الفصل الأول

### عمر بن عبد العزيز

#### المبحث الأول: من ولادته حتى قبل الخلافة

"هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، الإمام الحافظ العلامة المجتهد الزاهد العابد، السيد أمير المؤمنين حقا أبو حفص القرشي الأموي المدني ثم المصري، الخليفة الزاهد الراشد أشج بني أمية، كان من أئمة الاجتهاد ومن الخلفاء الراشدين، وكان حسن الأخلاق والخلق، كامل العقل، حسن السمات، جيد السياسة حريصا على العدل بكل ممكن، وافر العلم، فقيه النفس، طاهر الذكاء والفهم، أوها منيبا، قاتنا لله حنيفا، زاهدا مع الخلافة ناطقا بالحق مع قلة المعين، وكثرة الأمراء الظلمة الذين ملوه وكرهوا محاقته لهم، ونقصه أعطياتهم، وأخذة كثيرا مما في أيديهم، مما أخذوه بغير حق، فما زالوا به حتى سقوه السم فحصلت له الشهادة والسعادة، وعد عند أهل العلم من الخلفاء الراشدين والعلماء العاملين، وكان رحمه الله فصيحاً مفوها."<sup>9</sup>

والده هو عبد العزيز بن مروان كان له التأثير الكبير في حياة ابنه عمر بن عبد العزيز. أبو الأصبح أمير مصر، ولد في المدينة وولي مصر لأبيه استقلالاً سنة خمس وستين فسكن حلوان.<sup>10</sup> إنه رجل شجاع ويجب التبرع. كان عبد العزيز متحفزاً دوماً، لأن يكون كاملاً في كل شيء. في شجاعته، وكرمه، في علمه، وفي أخلاقه.

وأمه أم عاصم ليلي بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ووالدها عاصم بن عمر بن الخطاب، الفقيه، الشريف أبو عمرو القرشي العدوي ولد في أيام النبوة. كان من نبلاء الرجال، ديناً، خيراً، صالحاً، وكان بليغاً، فصيحاً، شاعراً، وهو جد الخليفة عمر بن عبد العزيز لأمه.<sup>11</sup>

#### مولده:

"اختلف المؤرخون في سنة ولادته والراجح أنه ولد عام 61هـ وهو قول أكثر المؤرخين ولأنه يؤيد ما يذكر أنه توفي وعمره أربعون سنة توفي عام 101م، وتذكر بعض المصادر أنه ولد بمصر وهذا القول ضعيف لأن أباه عبد العزيز بن مروان بن الحكم إنما تولى مصر سنة خمس وستين للهجرة، بعد استيلاء مروان بن الحكم عليها من يد

<sup>9</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص15.

<sup>10</sup> عفت وصال حمزة. (1998). سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين. بيروت: دار ابن حزم. ص12.

<sup>11</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص16.

عامل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، فولى عليها ابنه عبد العزيز ولم يعرف لعبد العزيز بن مروان إقامة بمصر قبل ذلك، وإنما كانت إقامته وبني مروان في المدينة، وذكر الذهبي أنه ولد بالمدينة زمن يزيد.<sup>12</sup>

وقول آخر، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ولد عمر بن عبد العزيز سنة 63هـ. وهي السنة التي ماتت فيها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.<sup>13</sup>

وبعض المصادر آخر، "كان مولده عمر بن عبد العزيز في سنة 61هـ وهي السنة التي قتل فيها الحسين بن علي. مولده بمصر في حلوان. وفي سيرة عمر لابن الجوزي أنه ولد سنة ثلاث وستين وهي السنة التي ماتت فيها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه ولد في المدينة."<sup>14</sup>

وفي المصادر آخر، اختلف المؤرخون في تاريخ مولد عمر بن عبد العزيز على خمسة أقوال:

أولها: أنه ولد في عام 59هـ.

والثاني: أنه ولد في عام 60هـ.

والقول الثالث: أنه ولد في عام 61هـ.

أما القول الرابع: أنه ولد في عام 62هـ.

والقول الأخير: أنه ولد في عام 63هـ.

والراجح أنه ولد في عام 61هـ، وبه قال أكثر المؤرخين.<sup>15</sup>

وقد اختلف أيضا على مكان ولادته، فبعضهم يقول أنه ولد في المدينة وذكر آخرون أنه ولد في مصر. وهكذا يختلط الرأي في مكان ولادته، كما سبق واختلط في تاريخها، غير أن الراجح أنه ولد في المدينة المنورة وذلك لأن أباه لم يتول إمارة مصر كما ذكر المؤرخون إلا في غرة رجب عام خمسة وستين هجرية، وكان عمر قد ولد بالفعل قبل هذا العهد في عام واحد وستين للهجرة.<sup>16</sup>

---

<sup>12</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص17.

<sup>13</sup> الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي. (1984). سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد. بيروت: دار الكتب العلمية. ص9.

<sup>14</sup> عفت وصال حمزة. (1998). سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين. بيروت: دار ابن حزم. ص12.

<sup>15</sup> ماجرة فيصل زكريا. (1987). عمر بن عبد العزيز وسياسته في رد المظالم. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي. ص25.

<sup>16</sup> المرجع نفسه. ص26.

## صفاته الخلقية:

كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله أسمر رقيق الوجه أحسنه، نحيف الجسم حسن اللحية، غائر العينين بجبهته أثر نفحة دابة وقد خطه الشيب، وقيل في صفته: إنه كان رجلا أبيض دقيق الوجه، جميلا، نحيف الجسم، حسن اللحية.<sup>17</sup>

## طفولته ونشأته:

شب عمر بن عبد العزيز غارقا في الرفاهية، متمتعا بكل ما يقدمه الملك له من وسائل النعيم<sup>18</sup>. لم تكن طفولة عمر عادية كغيره من الأطفال. فقد كانت علائم التميز واضحة لديه: فذكاؤه شعله، وحساسيته مرهفة، وإرثه عن الخليفة عمر بن الخطاب يجعله ظاهرة فذة بين الأطفال<sup>19</sup>.

وقد نشأ عمر في المدينة، حسبما جاء في رواية ابن عبد الحكم الذي قال: ((فلما شب وعقل وهو غلام بعد صغير كان يأتي عبد الله بن عمر كثيرا لمكان أمه منه.

ثم يرجع إلى أمه فيقول: يا أمة أنا أحب أن أكون مثل خالي عبد الله بن عمر فتؤفف به ثم تقول له: اغرب أنت تكون مثل خالك؟ تكرر عليه ذلك غير مرة.

فلما كبر سار أبوه عبد العزيز بن مروان إلى مصر أميرا عليها، ثم كتب إلى زوجته أم عاصم أن تقدم عليه وتقدم بولدها، فأتت عمها عبد الله بن عمر فأعلمته بكتاب زوجها عبد العزيز إليها، فقال لها: يا ابنة أخي هو زوجك فالحقي به: فلما أرادت الخروج قال لها. خلفي هذا الغلام عندنا عمر فإنه أشبهكم بنا أهل البيت فخلفته عنده ولم تخالفه، فلما قدمت على عبد العزيز اعترض ولده فإذا هو لا يرى عمر، فقال لها: وأين عمر؟ فأخبرته خير عبد الله وما سألها من تخليفه عنده لشبهه بهم، فسر بذلك عبد العزيز وكتب إلى أخيه عبد الملك بن مروان يخبره بذلك فكتب عبد الملك أن يجري عليه ألف دينار في كل شهر، ثم قدم عمر على أبيه بعد ذلك مسلما عليه<sup>20</sup>.

<sup>17</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص20.

<sup>18</sup> عفت وصال حمزة. (1998). سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين. بيروت: دار ابن حزم. ص18.

<sup>19</sup> المرجع نفسه. ص14.

<sup>20</sup> ماجرة فيصل زكريا. (1987). عمر بن عبد العزيز وسياسته في رد المظالم. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي. ص25.

<sup>20</sup> المرجع نفسه. ص26-27.

وهكذا تربي عمر رحمه الله تعالى بين أخواله بالمدينة من أسرة عمر بن الخطاب، ولا شك أنه تأثر بهم وبمجتمع الصحابة في المدينة<sup>21</sup>)).

نشأ عمر بن عبد العزيز ليكون شابا نشطا في المدينة المنورة مع جد من أمه عبد الله بن عمر. فقد عمر بن عبد العزيز رزق منذ الصغر لحنه في طلب العلم وحب المطالعة ودراسة المعارف الدينية في مجالس العلماء في المدينة المنورة، وكانت يومئذ منارة العلم والصلاح زاخرة بالعلماء والفقهاء والصالحين، وتاقت نفسه للعلم وهو صغير وكان أول ما استبين من رشد عمر بن عبد العزيز حرصه على العلم ورغبته في الأدب، وحفظ عمر بن عبد العزيز القرآن وهو صغير وساعده على ذلك صفاء نفسه وقدرته الكبيرة على الحفظ وتفرغه الكامل لطلب العلم والحفظ. وقد تأثر كثيرا بالقرآن الكريم في نظرتة لله عز وجل والحياة والكون والجنة والنار، والقضاء والقدر، وحقيقة الموت وكان يبكي لذكر الموت بالرغم من حداثة سنه، فبلغ ذلك أمه فأرسلت إليه وقالت: ما يبكيك؟ قال: ذكرت الموت. فبكت أمه حين بلغها ذلك، وقد عاش طيلة حياته مع كتاب الله عز وجل متديرا ومنفذا لأوامره<sup>22</sup>.

هناك مصادر أخرى تقول، قضى عمر طفولته وصباه في حلوان، وأحسن أبوه تأديبه، واختار له مربين من أكبر علماء مصر وفقهائها، فحفظوه القرآن الكريم قبل أن يبلغ العاشرة، وعلموه الحديث، وعلوم الدين واللغة والخط والحساب، وحتى إذا بلغ الحكم أرسله أبوه إلى المدينة المنورة، ليتلقى على علمائها<sup>23</sup>.

وقيل المصادر الأخرى عن فتوته عمر بن عبد العزيز، نشأ عمر بن عبد العزيز نشأة الرفاهية والغنى، كما ينشأ أولاد الملوك، فلم يدخر أبوه وسعا في بذل ما يستطيع لرفاهيته وإسعاده، وتعليمه وتثقيفه. أرسله إلى المدينة - كما مر معنا - ليتأدب بها، والمدينة في ذلك الوقت منارة للعلم والصلاح تعمر بالعلماء والأدباء والفقهاء والصالحين، وعهد إلى صالح بن كيسان أن يتولى أمر تأديبه وتثقيفه، فكان عمر يختلف إلى عبيد الله بن عتبة يسمع منه العلم. وكان صالح بن كيسان يلزمه الصلاة، فأبطأ يوما عن الصلاة فقال له صالح: ما حبسك؟ قال: كانت مرجلتي تسكن شعري، فقال: بلغ بك حبك تسكين شعرك أن تؤثره على الصلاة. وكتب إلى عبد العزيز بذلك، فبعث إليه عبد العزيز رسولا فلم يكلمه حتى حلق شعره. وهكذا أزال عمر أجمل مظاهر أناقته ووسامته تكفيرا عن تأخره عن الصلاة<sup>24</sup>.

<sup>21</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص20.

<sup>22</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص20-21.

<sup>23</sup> عبد الرحمن الشرقاوي. (2012). عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء. القاهرة: دار الشروق. ص14.

<sup>24</sup> عفت وصال حمزة. (1998). سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين. بيروت: دار ابن حزم. ص17-18.



وقال مزاحم: قال لي عمر بن عبد العزيز: لقد رأيتني وأنا بالمدينة غلام من الغلمان، ثم تاقت نفسي إلى العلم بالعربية فالشعر فأصبت منه حاجتي<sup>25</sup>.

علم عمر بن عبد العزيز من بعض التابعين وكان عمر بن عبد العزيز يفتخر بمعلمه<sup>26</sup> كما قال ابن بكر، وحدثني يعقوب، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لما رويت عن عبيد الله بن عتبة أكثر مما رويت عن جميع الناس.

قال ابن بكير، وحدثني يعقوب عن حمزة بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: لو كان عبيد الله حيا كما صدرت إلا عن رأيه، ولو ددت أن لي، بيوم واحد، من عبيد الله كذا وكذا.<sup>27</sup>

وترى وتعلم عمر بن عبد العزيز على يدي كثير من العلماء والفقهاء، فقد نهل من علمهم وتأدب بأدبهم ولازم مجالسهم حتى ظهرت آثار هذه التربية المتينة في أخلاقه وتصرفاته، فامتاز بصلابة الشخصية والجدية في معالجة الأمور والحزم وإمعان الفكر وإدامة النظر في القرآن، والإرادة القوية والترفع عن الهزل والمزاح<sup>28</sup>. وهكذا كان المعلمون الذين علموا عمر بن عبد العزيز شخصية عظيمة في زمانه، وبفضل جدية عمر بن عبد العزيز في طلب العلم جعلته عالما محترما.

فلما مات أبوه عبد العزيز بن مروان أخذه أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان إلى دمشق فخلطه بولده، وقدمه على كثير منهم، وزوجه ابنته فاطمة بنت عبد الملك، وهي امرأة صالحة تأثرت بعمر بن عبد العزيز وآثرت ما عند الله على متاع الدنيا<sup>29</sup>.

في عهد الوليد بن عبد الملك، يقال بأن عمر بن عبد العزيز ولاء عمه عبد الملك خناصره لكي يتدرب على الأعمال القيادية في وقت مبكر، وقد قيل إن سليمان بن عبد الملك هو الذي ولاء على خناصره<sup>30</sup>. عين الخليفة الوليد بن عبد الملك عمر على ولاية المدينة المنورة في عام 87هـ، ثم ضم إليه ولاية الطائف سنة 91هـ

<sup>25</sup> عفت وصال حمزة. (1998). سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين. بيروت: دار ابن حزم. ص18.

<sup>26</sup> Fatmawati. "Interna lisasi karakter 'Umar ibn 'Abd al 'Aziz sebagai pemimpin umat Islam dan pengaruhnya pada pemerintahan da wlah bani Umayyah suatu tinjauan sejarah Islam". *Jurnal el-Hekam*. n.pl: n.pb. Januari-Jun 2017. p68.

<sup>27</sup> الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي. (1984). سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد. بيروت: دار الكتب العلمية. ص13.

<sup>28</sup> الدكتور علي محمد الصلاحي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص25.

<sup>29</sup> عفت وصال حمزة. (1998). سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين. بيروت: دار ابن حزم. ص19.

<sup>30</sup> الدكتور علي محمد الصلاحي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص27.

وبذلك صار واليا على الحجاز كلها.<sup>31</sup> عين الوليد أن تولى عليهم عمر بن عبد العزيز لأن عرف أن عمر اشتهر بحبه للعدل والإحسان، عسى أن يصلح ما أفسده أمير المدينة<sup>32</sup>. " وفرح أهل المدينة بالأمير الشاب الورع، فقد عرفوه طالبا تقيا يازم الفقهاء والعلماء من شيوخ المدينة، ويتخذ الأسوة في سيرته من كبار الصحابة"<sup>33</sup>.

نشر الأمير الشاب العدل والأمن بين الناس ، فابتدأ يتذوق لطفهم وسلامهم الداخلي ، ونسج ستارة فضيحة ، وأحاط الأمويون أنفسهم ، وصاح ملكهم بالحقيقة وعدل الكلمات ، وأبعده عنهم. تخلص من العهد المميت واستبداد العهد ، وتخلص من ظلم العهد وعدالة<sup>34</sup>.

في عهد عمر بن عبد العزيز في المدينة المنورة، أجرى العديد من التغييرات على المدينة، لا سيما في مجال التنمية والسلام. ومن سياساته عندما تولى منصب الحاكم وسع مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر من الوليد بن عبد الملك، حتى جعله مائتي ذراع في مائتي ذراع، زخره بأمر الوليد أيضا وإحداث آبار عامة لصالح الناس والمسافرين الذين توقفوا عند المدينة. وهذه شاهد الوليد بأمر عينه الإصلاحات العظيمة التي حققها عمر بن عبد العزيز في المدينة المنورة<sup>35</sup>.

"غادر عمر المدينة بعد أن ملأها عدلا وعمرانا ورخاء، خلال ست سنوات فقط. غادرها ليبدأ مرحلة جديدة تؤهله ليكون خليفة المسلمين"<sup>36</sup>.

### المبحث الثاني: عمر بن عبد العزيز خلافته وخصائص قيادته.

بعد ترك عمر عن ولاية المدينة، عاد إلى الشام ولازم سليمان بن عبد الملك صديقه. ولم يلبث الخليفة الوليد بن عبد الملك أن توفي بعد عزل عمر بثلاث سنوات. فتولى سليمان الخلافة. وقد أصبح عمر بن عبد العزيز الآن وزيره، منذ تولى الخلافة إلى أن مات<sup>37</sup>.

<sup>31</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص27.

<sup>32</sup> عبد الرحمن الشرقاوي. (2012). عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء. القاهرة: دار الشروق. ص27.

<sup>33</sup> المرجع نفسه. ص28.

<sup>34</sup> خالد محمد خالد. د.ت. معجزة الإسلام: عمر بن عبد العزيز. ط4. القاهرة: دار المعارف. ص53.

<sup>35</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص29.

<sup>36</sup> عفت وصال حمزة. (1998). سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين. بيروت: دار ابن حزم. ص44.

<sup>37</sup> المرجع نفسه. ص46.

ومن حسنات سليمان بن عبد الملك قبوله لنصيحة الفقيه العالم رجاء بن حيوة الكندي الذي اقترح على سليمان في مرض موته أن يولي عمر بن عبد العزيز، وكانت وصية لم يكن للشيطان فيها نصيب. وافق سليمان على تعيين عمر بن عبد العزيز خليفة من بعده، لكن هذه الاتفاقية لم يعرفها عمر.

هذه المعاهدة كتبه سليمان بن عبد الملك وأعطيت للملك وجميع بني أمية والقادة العسكريين لبيعة على عمر بن عبد العزيز. في البداية رفض عمر الوصية لكن المسلمين استمروا في حث عمر وأخيرا أراد عمر قبول الأمانة. بدلا من قال: الحمد لله على المنصب، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون وكأن مصيبة ستحدث.

سبب اختياره لعمر كان غيره من بني أمية لأنه كان صهر الخليفة السابق، وكان معروفا أيضا كزعيم حكيم وعادل وبسيط وتقوى. وكانت سنة وفاته سنة 99هـ، وصلى عليه عمر بن عبد العزيز<sup>38</sup>.

عرف عمر بن عبد العزيز بأنه لا يحب السيطرة المفرطة، ومرارا يرفض قبول ثروة الترف كما حدث للخلفاء السابقين الذين عاشوا في حياة رفاهية. هناك قصة عن عمر بن عبد العزيز بعد جنازة الخليفة سليمان، قال: حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا سفيان ابن عيينة، قال: كان أول ما روى منه يعني عمر بن عبد العزيز قدم إليه بردون سليمان فأبى، فركب بغلته ورجع يعني حين فرغ من دفن سليمان فقال: ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، إلا له عندي شرقها وغيرها.<sup>39</sup>

كما يمكن رؤية رفض الخليفة عمر بن عبد العزيز قبول اللذة لما رجع الخليفة عمر من دفن جنازة الخليفة سليمان بن عبد الملك. في ذلك الوقت أعدوا مركب مخصصا للخليفة عمر كان المركب مالك للخلافة لكن الخليفة عمر رفض ركوبه واختار ركوب بغلته. بينما كان عمر يمتطي بغلته، جاء ضابط لحراسته من جانبه الأيمن والأيسر. يرتدون ملابس كاملة ومسلحين. عند رؤية الوضع، شعر الخليفة عمر بعدم الارتياح وطلب منهم لتفرق عن جانبه. ثم تركوا جانب الخليفة عمر على الفور. وهذا دليل على أن الخليفة عمر بن عبد العزيز كان رجلا متواضعا ومعتدلا يعيش حياته كخليفة.<sup>40</sup>

صعد عمر المنبر وقال في أول لقاء مع الأمة بعد استخلافه: أيها الناس إني قد ابتليت بهذا الأمر عن غير رأي كان مني فيه، ولا طلبه له، ولا مشورة من المسلمين وإني قد خلعت ما في أعناقكم من بيعتي، فاختاروا لأنفسكم.

<sup>38</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة. ص38.

<sup>39</sup> الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي. (1984). سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد. بيروت: دار الكتب العلمية. ص64.

<sup>40</sup> المرجع نفسه. ص65.

فصاح الناس صيحة واحدة: قد اخترناك يا أمير المؤمنين ورضينا بك فل أمرنا باليمن والبركة. وهنا شعر أنه لا مفر من تحمل مسؤولية الخلافة فأضاف قائلاً يحدد منهجه وطريقته في سياسة الأمة المسلمة<sup>41</sup>.

أول شيء يفعله بعد خلافه هو ترك عمر بن عبد الملك كل رفاهية حياته طوال هذا الوقت وتم تسليم كل ممتلكاته إلى بيت المال. كما أعاد ممتلكات الشعب إلى الشعب.

"التزامه بالكتاب والسنة، وأنه غير مستعد للاستماع إلى أي جدل في مسائل الشرع، والدين على أساس أنه حاكم منفذ وأن الشرع بين من حيث تحليل ما أحل الله وتحريم حرم الله ورفضه للبدعة والآراء المحدثه.

حدد لمن يريد أن يتصل به ويعمل معه من رعيته أن يكون اتصاله معه الخمسة أسباب:

- أن يرفع إليه حاجة من لا يستطيع أن يصل إلى الخليفة، أي أنه جعل المقربين منه همزة وصل بينه وبين من لا يستطيعون الوصول إليه، فيعرف بذلك حوائج الناس، وينظر فيها.

- أن يعينه على الخير ما استطاع، أي أن علاقة هؤلاء به تقوم على أساس نزعة الخير يعين الخليفة عليه، وبالتالي يحذره من أي شر .

- فرض على من يقترب إليه فريضة أن يرشده، ويهديه إلى ما فيه خير الأمة، وخير الدين.

- نحى من يريد أن يتقرب إليه، عن أن يغتاب إليه أحد.

- ألا يتدخل أي متقرب منه في شؤون الحكم، وفيها لا يعنيه عامة<sup>42</sup>.

### خصائص قيادته:

كونك قائدا عادلا يعكس شخصية رائعة سواء عند الاقتراب من صدق أو مواجهة خصم. ويمكن رؤية هذه الأخلاق الحميدة في شخصية الخليفة عمر بن عبد العزيز. يتضح أن طبيعة القيادة الموروثة عن والده وجدته من والدته تدفقت في جسده وأصبح أسلوب القيادة الذي أبرز، عمر بن عبد العزيز مثلاً حتى أعلن العلماء أنها تجسيد لسيدنا عمر الخطاب.

ومن السمات الخاصة لزعامه الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي أصبحت مسكته بينها إعلاء العدل والأمانة والاعتدال والحكمة. كما رفض قبول الهدايا. الخليفة عمر بن عبد العزيز كان يدير سياسة الحكومة على أساس

<sup>41</sup> الدكتور علي محمد الصلابي. (2009). الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره. بيروت: دار المعرفة.

ص40.

<sup>42</sup> المرجع نفسه. ص41-42.

القرآن والحديث. حافظ الخليفة عمر دائماً على اتصال مع المسؤولين والموظفين الحكوميين وكذلك الأشخاص بغض النظر عن المنصب والنسب.

## الفصل الثاني

### تعريف القيادة وتاريخ عمر بن عبد العزيز في التعامل القيادة.

#### المبحث الأول: تعريف القيادة.

القيادة لغة: القيادة اسم مصدر للفعل قاد يقود. قاد في معجم الوسيط: قاد الدابة قاد قودا، وقيادة: مشى أمامها آخذاً بمقودها، وقاد الجيش قيادة: رأسه ودبر أمره.<sup>43</sup>

أما القائد فهو الرئيس أو المسئول عنهم تحت أمره.

واصطلاحاً: هذا يعني حث الأفراد على غرس الطموحات فيهم وبذل جهودهم للحصول على الفوائد التي يستحقها الجميع بعد تقاسم المهام والمسؤوليات. كما يعني العمل بالانضباط والرغبة في عدم الخوف من القائد، لأن مصالح الجميع تعلق على المصالح الشخصية، ويتضمن أيضاً الاحتفاظ بالكيان ورفض التفرق حتى يحقق القائد أهدافه كما هو مخطط لها.

تلعب القيادة دوراً مهماً، وقد أجرى العلماء الذين يعملون في قضايا القيادة الكثير من الأبحاث حول القيادة. في المنظمة أهمية القيادة الفعالة بغض النظر عن مجال القومية والتجارة والسياسة وحتى الدين.<sup>44</sup> عند العمل معهم أو المراقبة، سنتعرف على القادة الفعالين. ومع ذلك، فإن القيادة عملية معقدة، وهناك العديد من التعريفات المختلفة للقيادة وفعالية القيادة.<sup>45</sup>

#### القيادة العامة

مفهوم القيادة ظاهرة معقدة، يتضمن ثلاثة عناصر أو مكونات رئيسية، زعيم المتابعون والخليفة أو المحيط يحدث. يجب أن يكون هناك تفاعل بين هذه العوامل. إذا كان العامل مفقوداً، فإن المفهوم غير مكتمل. لا يوجد قائد بدون أتباع. بدون قائد، لا يوجد أتباع، وبالمثل بدون محيط، لا يوجد قادة وأتباع.<sup>46</sup>

<sup>43</sup> المعاني. (2010-2021). <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>.

<sup>44</sup> Umar Prasetyo. "Kepemimpinan Spiritual Umar bin Abdul Aziz". Semarang: Universitas Islam Negeri Walisongo. Juli 2018. p1.

<sup>45</sup> Afsaneh Nahavandi. (2015). *The Art and Science of Leadership*. Stephanie Wall (Ed). England: Pearson Education Limited. p24.

<sup>46</sup> Ahamad Faosiy Ogunbado, et al. "Islamic Perspective of the Followers: A Neglected Aspect in Locus of Leadership". *International Review of Management and Marketing*. Malaysia: n.pb. (8): 2016. p113.

## المصادر والمراجع

### المصادر العربية:

#### القرآن الكريم

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (2012). *تكملة البداية والنهاية*. ط. القاهرة: دار السلام.
- أبي الحسن علي بن محمد ابن حبيب البصري الماوردي. (2006). *الأحكام السلطانية*. ط. القاهرة: دار الحديث.
- إيمان الحيارى. 20 ديسمبر 2015. "تعريف القيادة". *موضوع*.
- الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي. (1984). *سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- خالد محمد خالد. د.ت. *معجزة الإسلام: عمر بن عبد العزيز*. ط4. القاهرة: دار المعارف.
- صالح عبد الرضا رشيد و ليث علي مطر. (2016). *القيادة الخادمة منظور جديد للقيادة في القرن الحادي والعشرين*. العراق: دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الضحيان. (1991). *الإدارة والحكم في الإسلام الفكر والتطبيق*. ط3. السعودية: د.ن.
- عبد الرحمن الشرقاوي. (2012). *عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء*. القاهرة: دار الشروق.
- عبد الله، ابن عبد الحاكم. (1994). *الخليفة العدل عمر بن عبد العزيز: الخلفاء الراشدين*. القاهرة: دار الفاضلة.
- عفت وصال حمزة. (1998). *سيرة عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين*. بيروت: دار ابن حزم.
- علي محمد الصلابي. (2009). *الخليفة الراشد والمصلح الكبير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه شخصيته وعصره*. بيروت: دار المعرفة.
- ماجدة فيصل زكريا. (1987). *عمر بن عبد العزيز وسياسته في رد المظالم*. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي.
- محمد الريشهري. (2015). *القيادة في الإسلام*. ط. ايران: دار الحديث.
- نادية عبد الله العريفان. (2018-2019). *المدكرة التربوية للوظائف الإشرافية القيادة والتفكير*. د.م، د.ن.

- Afsaneh Nahavandi. (2015). *The Art and Science of Leadership*. Stephanie Wall (Ed). England: Pearson Education Limited.
- Ahamad Faosiy Ogunbado, *et al.* "Islamic Perspective of the Followers: A Neglected Aspect in Locus of Leadership. *International Review of Management and Marketing*. Malaysia: n.pb. (8): 2016.
- Ahmad Rafiki. (2019). *Islamic Leadership Comparisons and Qualities*. Indonesia: n.pb.
- Fatmawati. "Internalisasi karakter 'Umar ibn 'Abd al 'Aziz sebagai pemimpin umat Islam dan pengaruhnya pada pemerintahan dawah bani Umayyah suatu tinjauan sejarah Islam". *Jurnal el-Hekam*. n.pl: n.pb. Januari-Jun 2017.
- John C. Maxwell. (2011). *The 5 Levels of Leadership: Proven Steps to Maximize Your Potential*. New York: Center Street.
- Omar bin Abdul. "Pemimpin dan Kepimpinan Menurut Perspektif Islam". Melaka: Maktab Perguruan Perempuan Melayu.
- Radieah Mohd Nor. "Pengurusan baitulmal era pemerintahan Khalifah Umar bin Abdul Aziz". *Jurnal Al-Tamaddun* 8. n.pb: n.pl. (2): 2013.
- Raffar Mat. (2017). *Kerajaan Khalifah Islam Pemerintah Khulafa Ar-rasyidin Kekuatan Abu Bakar Dan Umar Dan Kerajaan Umayyah*. Rabiatal Adawiyah Othman (Ed). Selangor: Hijjaz Records Publishing.
- Umar Prasetyo. "Kepemimpinan Spiritual Umar bin Abdul Aziz". Semarang: Universitas Islam Negeri Walisongo. Julai 2018.